الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

النبي الأعظم محمد(ص):
لا يَكذِبُ الكاذِبُ إلاّ مِن مَهانَةِ نفسِهِ
و أصلُ السُّخريَةِ الطُّمأنينَةُ إلى أهلِ الكذبِ

النائب العلمي لرئيس الجمهورية:

إيران إنضمت إلى دول الرائدة في العلاج الجيني

تم بناء ودعم أكثر من خمسة بنى تحتية جديدة للمعامل ومصانع نموذجية في التكنولوجيات الناشئة مثل الكوانتوم والميكروإلكترونيات والذكاء الاصطناعي

الوفاق/ أعلن النائب العلمي لرئيس الجمهورية عن التقدم اللافت في البلاد في مجال التكنولوجيا الحيوية، وقال: دخلت ثلاثة مشاريع وطنية إيرانية في العلاج الجيني مرحلة الاختبارات السريرية، وانضمت البلاد إلى صفوف الدول الرائدة في علاجات العالم الحديثة.

وقال حسين أفشين، في جلسة فحص أداء الحكومة السنوي في تنفيذ برنامج التنمية السابع في مجلس الشورى الإسلامي: «بالنسبة لأمة اسمها متشابك مع العلم والأخلاق، العلم ليس مجرد معرفة؛ بل هو مسؤولية، العلم لا يقبل الإنكار، المبدأ الأول للعلم هو الصدق؛ الصدق مع النفس أولاً، ثم مع المجتمع».

وأعلن النائب العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية: «البرنامج السابع» خريطة طريق لتحويل العلم إلى تنمية، والمعرفة إلى كرامة حياة الناس، وفي المعاونية العلمية، قمنا بترجمة بنود هذا البرنامج إلى لغة عملية، وأولينا انتباهاً لكل بند من قانون البرنامج.

وأضاف: نأمل أن تُحدّث معامل الجامعات البارزة والرائدة حتى نهاية البرنامج، وأن تُبنى معامل جديدة في المجالات الناشئة. وفي عام ٢٠٢٤ حتى الآن، تم بناء ودعم أكثر من خمسة بنى تحتية للمعامل ومصانع نموذجية في التكنولوجيات الناشئة مثل الكوانتوم والميكروإلكترونيات والذكاء الاصطناعي، وسيستمر هذا الاتجاه.

وواصل أفشين قائلاً: في البند ألف والبند باء من المادة ٩٨، تمت الموافقة على لائحة الاتصال بالنخب الإيرانية المقيمة خارج البلاد وخدمات القنصلية للنخب الدولية، وأُعيد تصميم السياسة الوطنية للنخب، وتم إقامة أكثر من ٨٩٥ تعاوناً نشطاً بين النخب الإيرانية المقيمة خارج البلاد والمراكز الداخلية، بنمو نسبته ١٠ في المئة مقارنة بالعام السابق.

وأعلن النائب العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية: في عام ٢٠٢٥ حتى الآن، تمت الموافقة على ٦٥ ملفاً إجمالياً، وصدرت ١١٤ بطاقة إقامة خاصة للمتخصصين ورجال الأعمال الدوليين في البلاد، ولأول مرة، انطلق مشروع إسكان النخب في مدن مختلفة، ليصبح البقاء في الوطن خياراً عقلانياً وممكناً، ووُضعت الدعم الخاص للمنح البحثية للأساتذة والمساعدات الشهرية لطلاب الدكتوراه النخب في جدول أعمال المؤسسة الوطنية للنخب.

وأضاف: في البند «تاء» من المادة ٩٩، خُصّصت رسوم تصدير المواد الخام لتطوير التكنولوجيا، للعمل على تحسين البيئة التكنولوجية في ستة مجالات رائدة ومُولّدة للقوة الاقتصادية، ونأمل أن تتحقق هذه الموارد لتتسارع وتيرة التنمية والابتكار.

وأكد أفشين، كما انطلق المشروع الوطني للذكاء الاصطناعي في إيران بأربعة محاور: البنية التحتية، والتعليم، والبيانات، والتطبيق، حيث ارتفعت القدرة الحوسبية في البلاد من بيتافلوبس واحد إلى ٢٠ بيتافلوبس، وستصل بحلول نهاية العام إلى ٩٠ بيتافلوبس، وخلال العام المقبل إلى أكثر من ٢٠٠ بيتافلوبس بمساعدة القطاع الخاص، وفي هذا المجال، تعمل ٤٢ شركة معرفية في الذكاء الاصطناعي، وتتزايد حصتها من الصادرات التكنولوجية. وأضاف: إلى جانب ذلك، بدأ المركز الوطني لأبحاث الكوانتوم نشاطه، وثلاثة مشاريع للعلاج الجيني في المرحلة السريرية، ويجري تصميم رقائق ذكية محلية، وهذه الأرقام ليست مجرد مؤشرات اقتصادية؛ بل دليل على تغيير النموذج، وعلى الانتقال من تراكم العلم إلى تطبيقه، ومن البحث من أجل النشر إلى البحث من أجل الإنتاج، ومن المعرفة لأجل المعرفة إلى المعرفة لأجل الحياة.

في جلسة مشتركة بين مدير الحوزات العلمية ووزير العلوم:

إحياء الدبلوماسية العلمية والحضور الفعّال في الساحات الدولية بالتعاون مع الحوزة

الوفاق/ أكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، في لقائه مع آية الله الشيخ علي رضا أعرافي، على إحياء الدبلوماسية العلمية والحضور الفعّال في الساحات الدولية من خلال التعاون والتآزر مع الحوزات العلمية. والتقى آية الله أعرافي، مدير الحوزات العلمية، مع حسين سيمائي صراف ونواب الوزارة في مقر الوزارة، وأجرى حوارات معهم.

وأشار الطرفان في هذا اللقاء إلى الطاقات المشتركة بين الحوزة والجامعة، وأكدا على ضرورة تعزيز التعاون وإيجاد آليات جديدة للتآزر العلمي والثقافي.

وقدّم آية الله أعرافي شكره لإنجازات وزارة العلوم، وذكّر بتاريخ معرفته بالوزير، وأشار إلى دور الطلاب الذين يتنقلون علمياً بين المؤسستين الحوزوية والجامعية، واعتبر هذه الطاقة عاملاً فعالاً في تعميق الارتباطات. كما أعرب سيمائي عن شكره لزيارة آية الله أعرافي لوزارة العلوم، وأكد على أهمية الاستفادة من خبرته ومعرفته الدقيقة بقضايا التعليم العالي، وقال: إن آراءكم يمكن أن تكون فعالة جداً في رفع مستوى أنشطة الجامعات ودعم الأساتذة والطلاب.

وذكّر قائلاً: هناك بعض القضايا في البحث يجب متابعتها بجدية، وإن البحوث الحديثة وضرورة فهرسة البحوث الحوزوية من الإجراءات المهمة التي يجب إدراجها في البرامج المستقبلية.

وأشار وزير العلوم إلى أنه في غياب الأنشطة المحدثة والحضور العالمي في هذا المجال، يحصل المنافسون على فرصة أكبر لإبراز أنفسهم. وقال سيمائي بشأن الدبلوماسية العلمية: لقد تبعنا في هذه الفترة الدبلوماسية العلمية بهدفين؛ الأول تعلّم ما يجب إضافته إلى البلاد، والثاني ما يجب نقله، وإبراز البلاد في المجالات الكثيرة التي حققنا فيها تقدماً. وأضاف وزير العلوم، مشيراً إلى تجربة حضوره في مؤتمر اليونسكو: في العام الماضي، وبعد حوالي ٦ سنوات لم يشارك فيها أي وزير إيراني في مؤتمر اليونسكو، شاركنا في هذا المؤتمر. وهذه البداية وحدها تسببت في وقوع أحداث مباركة؛ من بيان إدانة الأمين العام لليونسكو للحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، إلى إقرار ميثاق كوروش الذي نُشرت أخباره في الأيام الماضية.

خلال المعرض الدولي السادس عشر لتكنولوجيا النانو

تدشين جهاز إيراني لقياس زاوية التماس بدقة نانومترية

الوفاق/ تم الكشف عن جهاز إيراني متقدم لقياس زاوية التماس وشد السطح للمواد خلال المعرض الدولي السادس عشر لتكنولوجيا النانو، والذي يوفر (بواسطة وحدة معالجة الذكاء الاصطناعي) دقة تصل إلى مستوى النانومتر. وفتحت التكنولوجيات القائمة على هندسة الأسطح النانوية في السنوات الأخيرة آفاقاً جديدة في تطوير المواد والطلاءات والمعدات الذكية. ويُعدّ هذا المنتج نقطة تحول في توطين المعدات المخبرية المتقدمة وتعزيز القدرة التكنولوجية للبلاد. كما يحدد سلوك السطح على المقياس النانوي الأداء النهائي للمواد في مجالات مثل الطلاء والتغليف والطب وصناعة السيارات وحتى المعدات الإلكترونية المتقدمة. ومن ثم، تلعب أدوات قياس الخصائص السطحية بدقة –بما في ذلك زاوية التماس وشد السطح– دوراً محورياً في التقدم الصناعي والبحثي للدول. وفي هذا السياق، يُشكّل تطوير جهاز محلي قادر على قياس هذه المعايير بدقة عالية مع الاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خطوة كبيرة على طريق الاكتفاء الذاتي التكنولوجي في إيران.

من الفكرة إلى المنتج المعرفي؛ حكاية ميلاد ابتكار إيراني

تُعدّ شركة إيرانية اليوم أحد اللاعبين الجادين في مجال المعدات المخبرية المتقدمة؛ غير أن الطريق إلى المنتج النهائي لم يكن قصيراً. ويقول عضو مجلس إدارة الشركة عن مصدر الفكرة: «جاءت الفكرة الأولية من أستاذ جامعي ضمن أعضاء الفريق. وبعد عودته من كندا، تشكّلت فكرة صنع جهاز مبتكر لقياس زاوية التماس في كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة طهران، ليؤسس فريق شبابي هذه الشركة». وبحسبه، تشكّلت النواة الأولى للمشروع عام ٢٠١٤، واستغرقت ثلاث سنوات من التطوير الأولي، حيث دخل أول منتج تجاري للشركة السوق عام ٢٠١٧، وأُطلقت النسخة الأحدث –المجهزة بوحدة الذكاء الاصطناعي– عام ٢٠٢٤، لتصل عام ٢٠٢٥ إلى مرحلة التسويق الرسمي وحصولها على شهادة المقياس النانوي. هذا المسار الذي امتدّ عشر سنوات يُظهر الدعامة العلمية والهندسية القوية للمنتج.

التصميم المعياري؛ ميزة استراتيجية للمستخدمين

يُعدّ التصميم المعياري أحد نقاط التميّز لهذا المنتج مقارنةً بنظائره الأجنبية، حيث تتمتع مكونات الجهاز بإمكانية الترقية والاستبدال والصيانة بشكل مستقل. وبحسب قوله، يتيح التصميم المعياري للمستخدم –في حال تعطّل جزء من النظام– استبدال ذلك الجزء فقط.

وفضلاً عن ذلك، يمكن تركيب وحدة الذكاء الاصطناعي على الإصدارات السابقة أيضاً، إذ يستطيع المستخدمون القدامى تحديث أجهزتهم إلى الطراز الجديد بمجرد ترقية برمجية واحدة، ولا تقتصر هذه الميزة على خفض التكاليف فحسب، بل تسهّل أيضاً وصول المستخدمين الإيرانيين إلى أحدث التقنيات.

مقارنة مع النماذج الأجنبية؛ جودة مماثلة، سعر أقل بكثير

تُنتج أجهزة قياس زاوية التماس منذ سنوات بواسطة شركات بارزة مثل Krüss وBiolidng في أوروبا وآسيا، لكن وبحسب عضو مجلس إدارة الشركة، يُقدَّم هذا الجهاز بمستوى جودة مشابه، وبنصف إلى ثلث سعرها. وتتراوح أسعار النماذج الأجنبية بين ١٠ و١٢ ألف دولار، في حين يُطرح النموذج الإيراني بجودة معادلة وبنصف السعر في السوق. ومنذ عام ٢٠١٨ وحتى الآن، بيع أكثر من ٥٠ جهازاً للجامعات والمراكز الصناعية في البلاد، وسجّل أداءً ناجحاً حتى قبل إضافة الذكاء الاصطناعي.

تعاون علمي بين جامعة أمير كبير وجامعة نوفي ساد الصربية

الوفاق/ زار ممثلون عن جامعة نوفي ساد الصربية جامعة أميركبير الصناعية بهدف تعزيز التعاون العلمي مع إيران، وفي إطار برامج العلوم والتكنولوجيا لأوروبا الشرقية COST.

ويتوسع التعاون العلمي بين جامعة أميركبير الصناعية وبرامج العلوم والتكنولوجيا في الاتحاد الأوروبي Horizon والمشاريع البحثية الدولية COST بهدف تطوير الاتصالات البحثية مع الجامعات في أوروبا الشرقية.

وفي هذا السياق، زار ممثلون عن جامعة «نوفي ساد» Novi Sad الصربية جامعة أميركبير الصناعية خلال الأسبوع الماضي بهدف دراسة مجالات التعاون العلمي المشترك في تخصصات الكيمياء والفيزياء والهندسة الكهربائية وهندسة النسيج.

وأُقيمت هذه الزيارة باستضافة نيابة الشؤون الدولية في جامعة أميركبير الصناعية، حيث تعرّف الضيوف الصرب على الطاقات والبنى التحتية والإمكانيات البحثية للجامعة، وأجروا حوارات مع مسؤولي الجامعة حول تطوير التعاون التعليمي والبحثي والتقني.

ونظراً لاتصالات البروفيسور «بتروفيتش» الواسعة مع الجامعات الأوروبية وتعاونه النشط مع المراكز العلمية الصينية، تم اقتراح أن تتعاون الجامعتان في مشاريع دولية، بما في ذلك برامج Horizon Europe وغيرها من المشاريع البحثية التي تتطلب مشاركة نظراء أوروبيين.

وفي سياق البرنامج، زار الوفد الصربي كليات هندسة النسيج والكهرباء والكيمياء في جامعة أميركبير الصناعية. وخلال الزيارة، قدّم أساتذة جامعة نوفي ساد محاضرات حول هندسة الملابس وأنشطة الجامعة العلمية، كما أُقيمت محاضرة AUT Talk، وتجولوا في المختبرات والمعدات البحثية المتخصصة في جامعة أميركبير الصناعية.

مؤسسة إيرانية تنال عضوية منظمة المعرفة الدولية لأول مرة

أصبح المعهد الإيراني للعلوم وتكنولوجيا المعلومات (IranDoc) رسمياً عضواً في منظمة المعرفة الدولية (ISKO) لأول مرة.

ووفقاً لتقرير صادر يوم الأربعاء عن المعهد الإيراني للعلوم وتكنولوجيا المعلومات، فقد تم تأسيس الفرع الإيراني للمنظمة الدولية لتنظيم المعرفة (ISKO) عام ٢٠١١ بجهود الأستاذ في مجال علوم المعلومات، رحمت الله فتاحي. واستمر هذا الفرع في نشاطه حتى عام ٢٠١٩، أي حتى بداية جائحة كوفيد-١٩ (كورونا).

وبعد ذلك توقفت لفترة، حتى استأنفت نشاطها هذا العام بدعم من IranDoc. وهو نظام تم إنشاؤه بهدف جمع وتنظيم ومنع تكرار الأبحاث في البلاد.

ويُخطط الفرع الإيراني لـISKO لإقامة أول مؤتمر وطني لتنظيم المعلومات والمعرفة في إيران خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦.

ووفقا للوائح المنظمة الدولية، يتم عقد المؤتمر الدولي كل سنتين في السنوات الزوجية، بينما تنظّم الفروع الوطنية والإقليمية مؤتمراتها في السنوات الفردية.

وتتضمن خطط الفرع الإيراني أنه مع نجاح تحقيق الحصول على تنفيذ مؤتمر ٢٠٢٦ سيكون الهدف التالي هو عقد المؤتمر الإقليمي ٢٠٢٧ لمنظمة ISKO.

ويجري حاليا التخطيط لمؤتمر تنظيم المعلومات والمعرفة ٢٠٢٦، على أمل إصدار دعوة المشاركة قريبا.